Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يغلب على هذا الديوان للشاعرة « روحية القليني » طابع الشعر الوجداني العاطفي ، ويقول الأستاذ خالد الجرنوسي في تعريفة بالشاعرة والديوان :

« ينبع هذا الشعر من معين واحد . . واحد لا شريك له ، هو . . الحب والخير والجمال . . لذلك يسمو بالإحساس ، عن دنيا الناس . وأين تلمست فيه الحب والخير والجمال وجدته ! ولكن في صورة قدسية تتجسد فيها المشاعر والأحاسيس وتتحول إلى كلمات من نار ونور ، لها إشراق ، كما أن لها إحراق لأن لها حرارة الصدق وإشراقة الحق !

وهذه الشاعرة تعد نسيجا وحدها ، فيما أخذت نفسها به من اتجاهات أدبية ، فلا هي مقلدة لأحد ، ولا هي متأثرة بأحد . . ومهما يكن شعرها مزيجا من الرومانسية والواقعية . . فهي في رومانسيتها أو واقعيتها في سمت النساك تنشد المجهول ، في غيبوبة حالمة ، تستغرق الوعي الحسي ، كصلوات العارفين ! »

ولا أدري لماذا يعيش كثير من الشعراء في بلادنا ، والشاعرات بصفة أخص وأوضح ، في عالم من الوحدة الحزينة والتأملات المبهمة المضنية . .

فما قرأت ديوان شاعرة من شاعراتنا إلا وأحسست بمدى ما تعانيه من وحدة نفسية مريرة محيرة . . وهن في تعبيرهن عن حنينهن وأشواقهن يلجأن في العادة إلى أساليب التورية والإبهام ، وقلما تصدر عنهن نغمة صريحة صادقة . . على أن في ديوان « همسة الروح » إلى جانب ذلك نغمات عديدة صادقة مشرقة من أجلها قصيدة « ليتك تدري » :